

منهج الصحابة في تفسير القرآن الكريم.. الشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

نعود الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم قلنا ان تفسير الصحابة تقبل تفاسيرهم وتعد من اجل التفاسير بعد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اه نعرف ان الصحابة تميزوا كثيرة - [00:00:00](#)

ونعرف طريقتهم في التفسير اولا من آآ يعني طريقتهم ومنهجهم في التفسير انهم دائما يهتمون اذا جاءت اذا سئل عن اية او ارادوا ان يفسروا اية انهم اول ما يبحثون ان يفسروا القرآن بالقرآن - [00:00:15](#)

لان من اجل واعظم وافضل التفاسير ان ان يفسر القرآن بالقرآن. فما ذكر في موضع ها شرح او بين في موضع اخر وتلقى ادم من ربه كلمات ما الكلمات؟ ذكرت في سورة الاعراف ربنا - [00:00:31](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. اين يتلى علينا؟ ها حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فنجد القرآن يفسر بعضه بعضا نجد سورة مختصرة - [00:00:48](#)

نجد قصة من قصص القرآن نجدها في موضع مختصر ونجدها في موضع مبسطة ومتوسع فيها فهذا من تفسير القرآن القرآن تفسير القرآن بالقرآن هو من اجل التفاسير وافضلها على الاطلاق. فالصحابة كان من طريقتهم اول ما يبدأون بتفسير القرآن عندما - [00:01:04](#)

اية ان يفسروا هذه الاية مواضع اخرى بمواضع او بتفسير القرآن بالقرآن فنجد هناك مثلا بعض المواضع نجدها مطلقة ومقيدة. بعضها عامة وبعضها خاصة. فتجد الصحابة رضي الله عنهم ينهجون هذا المنهج. كذلك آآ من طرق - [00:01:24](#)

اصحاب منهج في تفسير القرآن انهم اذا لم يجدوا لهذه الاية تفسير في القرآن الكريم فانه مباشرة يتوجهون الى الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فما سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير اية من القرآن ففسروا القرآن بها ولا يتجاوزون ذلك ابد - [00:01:44](#)

لا يتجاوز الصحابة رضي الله عنهم ان يتخطوا تفسيراً من تفسيراً لاية من القرآن الكريم قد فسرت في القرآن او فسرت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم يجدوا لذلك فانهم يجتهدون - [00:02:01](#)

يجتهدون في ذلك ويستنبطون ولهم الة الاجتهاد والاستنباط فهم اولا عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوا التنزيل وهم من فصحاء العرب وبلغائهم وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى لصحبة نبيه وجالس النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اجل - [00:02:16](#)

من يفسر القرآن الكريم ويعتني به فلذلك عندهم الات الاجتهاد وفهم لغة العرب فهم القرآن الكريم ومواقف نزوله فهم عرفوا واسباب نزوله. فاذا سئل عن اية عرفوا معانيه وعرفوا اسباب نزوله ففسروها - [00:02:36](#)

كذلك يعني آآ معرفة اسباب النزول عندهم ايضا قوة الفهم والاستنباط. آآ مع تفاوت في ذلك فيما بينهم - [00:02:54](#)